



## تأثير الكوفي شوب على مستقبل الشباب المراهقين دراسة ميدانية في مدينة بغداد - جانب الكرخ

أ.م. د. سعاد راضي فيروز

قسم الخدمة الاجتماعية/ كلية التربية للبنات

جامعة بغداد

E-Mail: suadr43017@gmail.com

Mob:07901854204

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٣/٧

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٦/١٩

### الخلاصة :

تعد مرحلة المراهقة من اخطر مراحل الحياة التي يعيشها الانسان وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد فهي منطلق تنشئته واستعداده لخوض غمار الحياة الاجتماعية على جميع الأصعدة ، وبالتالي يجب ان تكون هذه الانطلاقة صحيحة وسليمة ، حيث يواجه المراهق في هذه المرحلة تغيرات جسدية ونفسية واجتماعية مما تجعله عرضة للاضطراب وغيره من المشكلات النفسية الأخرى ، فالمرهقة مختلفة بين افراد المجتمع من حيث التكوين ومن حيث المنطقة السكنية، كما انها متباينة بتباين الاشكال الحضارية التي يتربها في وسطها المراهق، لذلك يجب على الاسرة الاهتمام بالمراهق والعمل على اشباع جميع حاجاته وملء وقت فراغه كي لا يلجأ الى سلوكيات غير مرغوب بها وبالتالي تأثر عليه سلبا ، فالأفراد وخصوصا من فئة المراهقين يحتاجون الى سكن ملائم تتوافر فيه وسائل الراحة والطمأنينة والشروط الصحية كافة ، حيث اذا كانت اسرة مفككة مثل غياب الاب او انفصال الزوجين او إقامة الاسرة في منطقة موبوءة او عدم صلاحية الأجواء العائلية حيث تسودها المشكلات بشكل يؤدي الى اثاره القلق الذي يؤدي الى اختلال الاتزان النفسي ومن ثم سوء التوافق مع الذات والمجتمع وتتراكم لتترك مع مرور الوقت كثيرا من الأفعال غير السوية ، لذا قد يحاول المراهقين الهروب أحيانا من الحياة ونسيان واقعهم وما يعانون منه من مشاكل حياتية مختلفة فأنهم ينخرطون في المجتمع مع افراد منحرفين سلوكيا وأماكن غير ملائمة لعمرهم كالكوفي شوب فتنتشر المخدرات واعمال الرذيلة ويتخذون الكوفي شوب للترويح عن انفسهم والتعبير عما يدور في داخلهم من ضغوط الحياة الصعبة في التدخين وتعاطي



المخدرات والحشيشة وغيرها ، كذلك يقصدون هذه الأماكن بهدف التخلص من الملل وحالة السأم وفي الوقت نفسه التخلص من ساعات النهار الطويلة ، حيث أصبحت هذه الأماكن ملاذا للهاربين من المؤسسات الاجتماعية ، فمن يمل من اسرته يذهب اليها ومن يتعب من مدرسته يلقي بنفسه عليها .

**الكلمات المفتاحية:** الكوفي شوب ، الشباب ، المراهقة .



## **The influence of the coffee shop on the future of adolescent youth. A field study in Baghdad - Al-Karkh side**

Asst. Lect. Dr. Souad Radi Fayrouz  
Department of Social Service / College of Education for Girls  
Baghdad University

### **Abstract**

Adolescence is one of the most important and dangerous stages that a person goes through and the most influential one in the life of the individual, as it is the basis of its development and its willingness to enter the social life at all levels, and therefore this start should be correct and sound, as the teenager at this stage faces physical changes Psychological and social, which makes it vulnerable to disturbance and other psychological problems, for adolescence differs from one individual to another and from a geographical environment to another, as it differs according to the different cultural patterns that the teenager sees in the middle, so the family must take care of the teenager and work on Satiating all He met him and filled his spare time so that he would not resort to undesirable behaviors and consequently affected him negatively. Individuals, especially from the adolescents category, need adequate housing in which there are amenities, reassurance and all health conditions, where if a broken family such as the absence of the father or separation The spouses or the establishment of the family in an infected area or the invalidity of the family atmosphere where problems prevail in a manner that leads to the concern that leads to the imbalance of psychological equilibrium and then the misalignment with the self and society and accumulates to leave over time many abnormal actions, so it may Teens sometimes try to escape Life and forgetting their reality and what they suffer from different life problems, because they engage in society with behavioral perverted individuals and places inappropriate for their age, such as a coffee shop, so drugs and vice work are spread, and they take the coffee shop to relax themselves and express the stresses of life that are difficult to smoke And take drugs, hashish and others, and also go to these places in order to get rid of boredom and the state of boredom and at the same time get rid of the long hours of the day, as these places have become a haven for those fleeing social institutions, whoever gets tired of his family goes to it and who gets tired of his school Cast The same on them.

**Keywords:** coffee shop, youth, adolescence

## المقدمة:

تعد مرحلة المراهقة من اهم واخطر المراحل التي يمر بها الانسان وأكثرها تأثيرا في حياة الفرد فهي منطلق تنشئته واستعداده لخوض غمار الحياة الاجتماعية على جميع الأصعدة ، وبالتالي يجب ان تكون هذه الانطلاقة صحيحة وسليمة ، حيث يواجه المراهق في هذه المرحلة تغيرات جسدية ونفسية واجتماعية مما تجعله عرضة للاضطراب وغيره من المشكلات النفسية الأخرى ، فالمراهقة متباينة من شخص لآخر ومن مكان الى مكان اخر، كما انها تختلف باختلاف الأنماط الحضارية التي يتر بها في وسطها المراهق، لذلك يجب على الاسرة الاهتمام بالمراهق والعمل على اشباع جميع حاجاته وملء وقت فراغه كي لا يلجأ الى سلوكيات غير مرغوب بها وبالتالي تأثر عليه سلبا ، باعتبار ان الاسرة لها دور كبير في ضبط سلوك الافراد والمحافظة عليهم من الانحراف فأن الاسرة ومن خلال ممارستها لدورها وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي في المجتمع ، فالأفراد وخصوصا من فئة المراهقين يحتاجون الى سكن ملائم تتوافر فيه وسائل الراحة والطمأنينة والشروط الصحية كافة ، حيث اذا كانت اسرة مفككة مثل غياب الاب او انفصال الزوجين او إقامة الاسرة في منطقة موبوءة او عدم صلاحية الأجواء العائلية حيث تسودها المشكلات بشكل يؤدي الى اثاره القلق الذي يؤدي الى اختلال الاتزان النفسي ومن ثم سوء التوافق مع الذات والمجتمع وتتراكم لتترك مع مرور الوقت كثيرا من الأفعال غير السوية ، لذا قد يحاول المراهقين الهروب أحيانا من الحياة ونسيان واقعهم وما يعانون منه من مشاكل حياتية مختلفة فأنهم ينخرطون في المجتمع مع افراد منحرفين سلوكيا وأماكن غير ملائمة لعمهم كالكوفي شوب فتنتشر المخدرات واعمال الرذيلة ويتخذون الكوفي شوب للترويج عن انفسهم والتعبير عما يدور في داخلهم من ضغوط الحياة الصعبة في التدخين وتعاطي المخدرات والحشيشة وغيرها ، كذلك يقصدون هذه الأماكن بهدف التخلص من الملل وحالة السأم وفي الوقت نفسه التخلص من ساعات النهار الطويلة ، حيث أصبحت هذه الأماكن ملاذا للهاربين من المؤسسات الاجتماعية ، فمن يمل من اسرته يذهب اليها ومن يتعب من مدرسته يلقي بنفسه عليها .

وقد يرمي هذا البحث الى تسليط الضوء على ( تأثير الكوفي شوب على مستقبل الشباب المراهقين ) ولأجل الوصول الى هذا الهدف قسم البحث الى اطارين رئيسيين يضم ( الاطار النظري للبحث ) ويشمل ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول اربع محاور وهي ( مشكلة البحث ، اهداف البحث ، أهمية البحث ، تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية ) ، وقد جاء في المبحث الثاني نماذج من الدراسات السابقة ، اذ ركز هذا المبحث على ثلاث محاور وهي ( دراسة عراقية ، دراسة عربية ، دراسة اجنبية ) ، وجاء في الفصل الثالث الذي هو تحت عنوان ( تأثير الكوفي شوب على مستقبل الشباب المراهقين ) وقد شمل ثلاث محاور جاء في المحور الأول ( العوامل والأسباب المؤدية الى لجوء الشباب المراهقين الى الكوفي شوب) وفي المحور الثاني ( الأنشطة التي يمارسها الشباب عند ارتيادهم الكوفي شوب) وجاء في المحور الثالث (آثار واضرار الكوفي شوب ) .

اما ( الاطار الميداني ) والذي شمل على ثلاث مباحث تناول المبحث الرابع الإجراءات العلمية للبحث وكذلك نوع البحث ومنهجيته ومجالاته وعينته ووسائل جمع البيانات اما المبحث الخامس فتناول عرض وتحليل البيانات الأولية والثانوية للدراسة وقد جاء في المبحث السادس وهو الأخير النتائج والتوصيات والمقترحات التي تم استخلاصها من البحث.



## الاطار النظري

### المبحث الاول

#### أولا : مشكلة البحث

يعد الكوفي شوب كأحد طرق قضاء الوقت والترفيه والتنفيس في الحالات التي يمر بها الشباب المراهق ، اذ انها من الظواهر الاجتماعية التي اتسعت ولهذه الظاهرة ايجابياتها وسلبياتها والتي انتشرت بشكل كبير وشاع استخدامها والتردد عليها في مجتمعاتنا المعاصرة بصورة كبيرة وبأشكال متنوعة وكانت احد مظاهر التقنيات الحديثة، حيث تحولت ظاهرة ازدياد ارتياد الشباب للكوفي شوب في السنوات الأخيرة في العراق الى حالة طبيعية بعد ان كانت تلقى ممانعة بسبب الأعراف الاجتماعية السائدة واقتصارها على كبار السن فقط وكانت فكرة ارتياد الكوفي شوب بالنسبة للشباب في الماضي يتخللها الكثير من الحذر والخشية بسبب الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة حول جواز دخول الشباب الى تلك الأماكن وما يتخللها من سمعة غير طيبة في بعض الأحيان.

وأصبحت الكوفي شوب في الوقت الحالي تشكل حالة من الإدمان من قبل الشباب حيث باتت الكوفي شوب الان تكتظ بالشباب وخصوصا الشباب المراهقين ، كما انها أصبحت مأوى لبعض الطلبة المتسربين من المدارس لشغل أوقات الفراغ وممارسة العادات السيئة كالتدخين وتقليد سلوكيات الكبار .

كما أصبحت ظاهرة ارتياد الكوفي شوب من قبل الشباب تشكل خطرا حقيقيا على الشباب انفسهم وعلى المجتمع بشكل عام لكونها وبحسب ما يراها فريق من المختصين في مجال علم الاجتماع وعلم النفس تسهم الى حد ما بهدر الوقت واكتساب سلوكيات غير مرغوب فيها ناتجة عن ادمان مرافقة اقران السوء والفئات المهمشة وغير المجدية في المجتمع وهي بالتالي تعتبر بيئة خصبة لتفريغ الشحنات السلبية التي يختص بها بعض البائسين والمنحرفين خصوصا ممن حرموا التعليم والثقافة الاسرية والمجتمعية

#### ثانيا : اهداف البحث

تسعى البحث للتعرف على تأثيرات الكوفي شوب على مستقبل الشباب المراهقين وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالاتي :

- ١- مدى تردد الشباب المراهقين في مدينة بغداد/الكرخ على الكوفي شوب .
- ٢- التعرف على اكثر المجالات والأنشطة التي يستخدمها الشباب المراهقين في الكوفي شوب من اجل استعراضها او ممارستها ونسبة كل منها .
- ٣- التعرف على أسباب تردد الشباب المراهقين على الكوفي شوب واهمية كل سبب .
- ٤- التعرف على اثار واضرار الكوفي شوب على الشباب المراهقين .
- ٥- التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب المراهقين عند ترددهم الكوفي شوب من وجهة نظرهم وترتيبها حسب الأهمية.

### ثالثا : أهمية البحث

- ١- تأتي أهمية البحث في انها قد تسد ثغرة في البحوث العلمية المحلية ، حيث انه لا توجد دراسة في حدود علم الباحث تعنى بدراسة ظاهرة تردد الشباب المراهقين على الكوفي شوب في بيئتنا المحلية.
- ٢- تناولها لمرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة المراهقة التي تتسم بكثير من المشكلات النفسية حيث ان الظاهرة التي هي محل البحث تعد من الموضوعات الجديدة وبالتالي تتضح ضرورة رصد كافة التغيرات والمشكلات الناجمة عنها .
- ٣- لقاء الضوء على بعض العوامل المؤدية الى لجوء الشباب المراهقين الى الكوفي شوب والتي قد تتبها الجهات التربوية والأمنية والدينية بالاهتمام لشغل أوقات الفراغ لدى الشباب المراهقين.
- ٤- ان ما قد تسفر عنه البحث من نتائج وتوصيات قد يوجه الباحثين والمهتمين الى مواصلة البحث او اعداد واختيار البرامج الارشادية اللازمة للمراهقين واسرهم .

### رابعا :تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية

#### مفهوم الكوفي شوب

لغويا : هو بناية تقدم المشروبات الشاي والقهوة ونحوها من الاشربة مقابل مبلغ . (أبو عمر، ٢٠٠٣، ص١٢).

ويعرف أيضا هو المحل الذي تشرب فيه القهوة وما شابه ذلك . ( لجنة من أساتذة، ٢٠٠٧ ، ص١١).

اصطلاحا : هو المكان المحدد خارج المنزل يقدم به الاشربة منها القهوة والشاي اطلق على هذه الاماكن بالمقاهي ويسميتها عامة الافراد ب(الكهوة) (النقشبندي، ٢٠٠٤، ص٥)

اجتماعيا : هو المحل الذي يذهب اليه مجموعة متباينة من الشباب بهدف القضاء على الفراغ الذي يعيشونه اغلبية الشباب المراهق ويه يقدمون لهم المشروبات المشروبات الساخنة والباردة وتناول الاركيلة وبعض طرق الترفيه (الفار، ١٩٧٨، ص١٢٩).

#### مفهوم الشباب

لغويا : فقد قال ابن فارس:(شب ، يشير الى الشيء ودفاعيته بحرارة تعرية ، من ذلك شبت النار وشبت الحرب ، والشباب خلاف الشيب، وهو جمع شاب ،وذلك هو النماء والزيادة بقوة جسمه وحرارته) (ابن فارس، ت ٣٩٥ هجري)، ص ١٧٧/٣).

اصطلاحا :هو مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى، (سعود، ١٩٦٥).

اجتماعيا : يعرف معجم العلوم الاجتماعية الشباب ب( الافراد في مرحلة المراهقة ، أي :الافراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضج. وحيانا يستعمله بعض العلماء مثل جازل ليشمل المرحلة من العاشرة حتى السادسة عشرة. يبدو ان الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة ، وقد يصل بها بعضهم الى حوالي سن الثلاثين، (زكي، ١٩٧٧، ص١٧).

#### مفهوم المراهقة



لغويا : فقد قال ابن منظور في لسان العرب في مادة رهق ومنه قولهم : غلام مراهق ، أي : مقارب للحلم ، وراهق الحلم أي قاربه.

ويعني هذا ان المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق ، بمعنى قارب فترة الحلم والبلوغ وقد تدل المراهقة . على العظمة والقوة والنظم . ومن جهة أخرى ، تعني المراهقة في المعاجم الغربية الانتقال من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرجولة ومن ثم فهي مسافة زمنية فاصلة بين عهدين او بين فترتي (١٢\_١٧) سنة اصطلاحا : هو اسلوب وصفيقال على الانسان غير البالغ جسمياً ونفسياً وعقلياً ، من دورة الحياة المراهقة ومن ثم البلوغ والنضج .

وتعني أيضاً الاقتراب من النضج وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة النضج.

### المبحث الثاني

#### نماذج دراسات سابقة

#### أولاً : دراسة عراقية

دراسة امينة فيصل محيسن(٢٠١٨)، الموسومة(الوظيفة الاجتماعية للمقهى وعلاقتها بتنظيم المجتمع المحلي)، البز وني، ٢٠١٨، ص ٥-٦).

#### أهمية الدراسة :

- ١- تعد ظاهرة المقهى في العراق موضوعاً جديراً بالبحث إذ أصبحت تشكل انتشاراً واسعاً في المجتمع العراقي حيث لا يقتصر انتشار المقاهي على مناطق محددة فحسب وإنما توجد في كل بلدان العالم مع اختلاف الشكل والمضمون .
- ٢- كانت المقاهي قديماً تمثل عنصراً أساسياً في المجتمع العراقي كوسيلة من وسائل الترويح عن النفس حيث كان ملتقى فئات عريضة من الشعب وعلى رأسها طبقة المثقفين والادباء والشعراء بل ورجال السياسة أيضاً .
- ٣- المقهى محطة اجتماعية تتقل فيها صورة من المجتمع البغدادي المحلي حيث تحكي من خلالها عن ماضي الامة وتعتبر عن ثقافتها ودورها في تنظيم علاقات المجتمع المحلي .
- ٤- تسليط الضوء على الوظيفة الاجتماعية للمقهى التي أصبحت تأخذ ابعاد ومضامين تختلف عما تؤديه المقاهي التقليدية .
- ٥- قلة الدراسات وندرتها البحوث التي تناولت الوظيفة الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم المجتمع المحلي.
- ٦- انزواء المكتبة العلمية في ظل حركة التحول والتغير في المجتمع العراقي .

#### اهداف الدراسة :

- ١- يهدف البحث الى النظر الى المقهى بوصفه نسقاً اجتماعياً وثقافياً وكائناً عضوياً وهذا النسق يتألف من أجزاء مختلفة مثل الافراد والنظم والمجموعات وأيضاً مختلف السلوكيات والحالات الانفعالية كما ان لكل نسق احتياجات أساسية يجب الوفاء بها في ضوء أساليب قانونية حتى يتحقق التوازن والتي تسهم في تحقيق الثبات والتوازن والاستمرار .



- ٢- يهدف البحث الى الاهتمام بالمقاهي كأحد طرق قتل أوقات الفراغ وكوسيلة للترفيه والكشف عن اهم سلبياتها وإيجابياتها.
- ٣- معرفة اهم الخصائص الاجتماعية والثقافية للأشخاص الذين يرتادون المقاهي ومحاولة التعرف على مستواهم التعليمي والاقتصادي والعائلي .
- ٤- ماهي اهم الأهداف وراء ارتياد الافراد للمقاهي .
- ٥- تهدف البحث الى الكشف عن أثر العولمة والمتغيرات الخارجية في وظيفة المقاهي .

#### نتائج الدراسة:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة اكدوا ان للمقهى وظيفة اجتماعية حيث جاءت الإجابة (بنعم) بنسبة (٨٣,٥) اما الإجابة ب(لا) حيث بلغت نسبتهم (١٦,٥) .
- ٢- أظهرت نتائج الدراسة ان لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات دور في تغير وظيفة المقهى حيث جاءت الإجابة(بنعم) حيث بلغت نسبتهم (٩٥,٥) اما الإجابة ب(لا) حيث بلغت نسبتهم (٤,٥) .
- ٣- أظهرت نتائج الدراسة ان المقهى تعتبر حالة حضارية حيث جاءت الإجابة (بنعم) حيث بلغت نسبتهم (٨٦,٥) اما الإجابة ب(لا) حيث بلغت نسبتهم (١٤,٥) .
- ٤- أظهرت نتائج الدراسة ان للمقهى وظيفة ترفيهية حيث جاءت الإجابة(بنعم) حيث بلغت نسبتهم (٩١,٥) اما الإجابة ب(لا) حيث بلغت (٨,٥) .
- ٥- أظهرت أيضا ان هناك علاقة بين البطالة وارتياذ المقهى حيث جاءت الإجابة (بنعم) وبلغت نسبتهم(٧١,٥) اما الإجابة ب(لا) حيث بلغت نسبتهم(٢٩,٥) .

#### التوصيات :

- ١- ضرورة التشديد على منح الرخصة بفتح المقاهي واغلاق المقاهي غير المرخصة وهذا يدخل ضمن نطاق وزارة الداخلية .
- ٢- ضرورة التشديد والمراقبات الصحية والجولات التفتيشية للمقاهي والمواد المضرة بالمعسل .
- ٣- ضرورة التشديد على أصحاب المقاهي على وضع لافتة بتحديد ساعات الدخول للمقهى وتحديد أوقات فتح واغلاق المقاهي وضرورة تفقد المقاهي بين فترة وأخرى وهذا يدخل ضمن نطاق وزارة الداخلية .
- ٤- توصية الى وزارة العمل بإيقاف عمالة الأطفال في الكوفي شوب .
- ٥- توصية الى وزارة العمل بتوفير فرص العمل للعاطلين عن العمل .
- ٦- توصية الى المجالس البلدية ابعاد المقاهي (الكوفي شوب) عن المناطق السكنية وجعلها في مركز المدينة او الشوارع الرئيسية او المناطق الترفيهية .

#### المقترحات :



- ١- وجوب اثاره وعي جماهيري عام بخطورة ظاهرة المقاهي واثارها ليس فقط للفرد واسرته ولكن لكونها مؤشرا يعكس خلا في عملية التنمية وربما مسارها المستقبلي .
- ٢- ضرورة السعي الجاد لتغيير النظرة المجتمعية لثقافة المقاهي لاكتشاف نوات المترددين على المقاهي وتنمية قدراتهم الذهنية ومهاراتهم المختلفة للوصول بهم الى اقتناع حقيقي بالجوانب الإيجابية الموجودة لديهم وتوجيهها لخدمة انفسهم واسرهم ومجتمعهم ودمجهم في الحياة بصورة سوية وبوصفهم صالحين وحمايتهم من الانحراف .
- ٣- وجوب توفير خدمات مجتمعية للمترددين على المقهى وتوجيههم لكيفية التصرف في المشكلات والأزمات التي يمكن اللجوء اليها حتى لا يكون المقهى هو البديل لعمليات الإنتاج والتنمية والتقدم.
- ٤- المقهى وعلاقتها بانتشار المخدرات بين الشباب.
- ٥- دور المقهى في العادات والتقاليد.
- ٦- المقهى وعلاقتها بالسلوك المنحرف لدى الشباب.

#### ثانيا : دراسة عربية

دراسة د.فريال بنت محمد الهاجري (٢٠٠٣)، الموسومة ( المقاهي الترفيهية ابعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية) (الهاجري، فريال بنت محمد ، المقاهي الترفيهية ابعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ،بحث منشور في مجلة العقيق ،المدينة المنورة، ٢٠٠٣، ص٢٠٣، ص٢٣١ و ص٢٣٤ و ص٢٥ و ص٢٦ .

#### اهداف الدراسة :

تهدف الى النظر في الكوفي كأحد طرق اللهو والقضاء على اوقات الفراغ لغرض تحديد ايجابياتها والسلبيات والوصول الى تحديدها وبعد ذلك تجري عملية تقييم الاجابات .

- ١- من يذهب الى ( الكوفي ) بعد معرفة حقائقها والديموغرافية وموقعا الاقتصادي والتعليمي ، واهدافها.
- ٢- ماهي اهدافها المراد من خلال الذهاب الى الكوفي. وماهي الصعوبات التي يعرفها كأحد الامور الملهية والصعوبات التي تحدد استعمالها واساليب القضاء عليها.

**نتائج الدراسة :** على الكوفي عدة امور واهداف اهمها تحقيق معطيات وراحة نفسية وتجنب مشكلة اسرية ، اذ هناك ظروف تجعل النساء تهرب من الزوج او الحوار مع الزوج خارج المسكن وكسر الروتين اليومي ، واخرى ينظرن الذهاب الى الكوفي تحقيق لذاتهن ولرغباتهن والتاكيد على ما يحصل بدواخلهن وتحقيق ماتصبو اليه مثلاً التدخين والشيشة، وكذلك ممارسة الإدمان على شرب القهوة والشاي والمنبهات بصفة عامة في أجواء مختلفة عن أجواء المنزل .

- ١- ان النسبة الاكبر من المترددين الى المقاهي هم من الطبقة المتوسطة بنسبة ٥٢,١٣% والتي يبلغ عدد افراد الاسرة من (٤-٧) اشخاص ،وبعدها الاسر ذات الحجم الصغير والتي يبلغ عدد افرادها اقل من (٤) اشخاص بنسبة ٣٠,٨٥% ، وقد سجلت الاسر الكبيرة تراجعاً والتي يبلغ عدد افرادها ٧ اشخاص و بنسبة ١٧ ، ٠٢%



- ٢- كانت حصة الشباب المراهقين كبيرة في الذهاب للكوفي بنسبة ٥٥% من افراد البحث المراد دراستها من مرحلة الثانوية والاعدادية والجامعية ) ، واتت السيدات بعد المرحلة الجامعية في التدرج الثاني بنسبة ٤٧ ، ٢٦ % ، ثم مرحلة الكبروهي تمتد ما بين الثلاثينات وسن الاربعينات حيث بلغت ٦٢ ، ١٨ % اما نسبة العازبات فهي ٥٤ ، ٤٨ % ، و ٦٣ ، ٤٥ % للنساء المتزوجات ، اما الاخرى ٨٣ ، ٥ % للنساء المطلقات .
- ٣- ان معدل نسبة المترددات على الكوفي شوب يسجلان النسبة الاكبر بحيث تزيد عن نصف العينة بواقع ٦٧ % منها طلاب الجامعة ٨٥ % ، ومابعد الدراسة الجامعية شكلوا نسبة ٩ % تقريبا ، اما الدراسة الثانوية سجلت نسبة ٢٦ % ، ثم يليها الدراسة المتوسطة بنسبة ٤ % ، اما ماتبقى منهن المرحلة المتدنية بنسبة ٣٥ % .
- ٤- ان نوات الدخل الشهري المتوسط تشكل النسبة الاكبر من الزائرات للكوفي شوب وبنسبة ٤٠ ، ٨٤ % ، وتاتي السيدات ذات الدخل المنخفض بنسبة ( ٤٣ ، ٣٩ %) وهذا يؤكد اغليبتهم من طالبات الجامعة والمدارس وهن الاغلبية اللاتي ياخذن مصروفهن الشخصي من الوالدين وتتراجع الاخرى الى ٧٢ ، ١٩ % صاحبات الدخل العالي.
- ٥- هناك مواقع اخرى مسلية بدل الكوفي للمترددات عليه ومن الممكن ان تحل محلها مثل الجيم والمساح وكانت كالاتي ٥٢ % يطالبن التدريب على الالعاب الرياضية او الذهاب الى كروبوات السفر والسياحة واخرى ينظرون الى ان توفير اجواء مناسبة في المسكن نسبتهم ٦٢ ، ٣٥ % كانت لها الاثر في تغيير الكوفي شوب وكانت نسبة ٣٣ ، ١٢ % يرغبون بالعمل الليلي كالعامل بمراكز التجميل . كما ان لبعضهن نظرة ثاقبة لغرض تطوير المقاهي الى كوفي شوب تعمل به النساء بنسبة كبيرة.

#### التوصيات :

- ١- ضرورة التنوع في إيجاد وسائل مفيدة لقضاء وقت الفراغ لكل من السيدات والرجال على السواء على اعتبار ان الجميع لديهم وقت فراغ ومشاعر واحاسيس ورغبات خاصة تحمي الفتيات والسيدات تتماشى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف ولا تخل بالأعراف وتعم الفائدة على المجتمع ، وتخلق مجالات عمل جديدة على النحو التالي :
- أ) افتتاح نوادي تحمل بين جنباتها فوائد جمّة : اجتماعية وذلك بتوفير مقاهي نسائية تجمع بين الرغبات في قضاء فترات ترفيهية مع الصديقات ، وثقافية تحوي مكتبات على درجة عالية من الجودة ، وصحية لممارسة الرياضات المختلفة كالسباحة وكرة السلة وكرة الطائرة والتنس وغير ذلك .
- ب) افتتاح معاهد فنية كمعاهد التجميل التي تحد من العمالة الوافدة بتوفير عمالة محلية مؤهلة .
- ت) عمل معارض نسائية فصلية خاضعة للجان تنظيمية تعرض بها نتاج السيدات الموهوبات والرغبات في بيعها .
- ث) فتح مراكز سياحية ترفيهية تابعة للهيئة العليا للسياحة تنظم برامج ترفيهية نسائية متنوعة منها القيام برحلات سياحية .
- ج) فتح مجمعات نسائية على ارقى المستويات على غرار مجمع المملكة في مدينة الرياض تجمع ما بين الاستجمام والتسوق وقضاء أوقات الفراغ .



٢- ضرورة اصطحاب الفتيات عند زيارة المقهى حماية لهن من الاجتماع برفيقات السوء وما قد يتعرضن له من مضايقات.

٣- ضرورة توفير أجواء منزلية ترفيهية مناسبة خاصة للشابات في سن المراهقة تؤمن لهن الراحة والدفع والحب الاسري.

#### ثالثا : دراسة اجنبية

دراسة اليكس بيرسون (٢٠١١)، الموسومة (الفضاء الاجتماعي للمقهى من حيث الخدمة والحالة المادية والأداء الاجتماعي)، (بيرسون، ٢٠١١).

#### اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى الكشف عن الأداء الاجتماعي للمقهى واهمية تحليل المقهى من منظور اجتماعي من خلال اظهار النهج والأفكار الممكنة والكشف عن تصميم المقهى ووظائفه وما الهدف الاجتماعي للمقهى .

#### نتائج الدراسة :

١- يمكن اعتبار المقهى صورة مصغرة للمجتمع من خلال العلاقات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والحوارات في جميع جوانب الحياة التي تحصل داخل المقهى .

٢- توصلت الدراسة الى ان المقهى مكان للريح المادي .

٣- كشفت الدراسة ان هنالك علاقة بين التصميم المادي للمقهى والأداء الاجتماعي .

٤- توصلت الدراسة ان المقهى هو احد المؤسسات الاجتماعية البارزة في الحياة الاجتماعية.

٥- توصلت الدراسة ان هنالك علاقة بين التغيرات التي طرأت على المجتمع من تصنيع وعولمة وتحديث وبين تغير مفهوم المقهى .

#### المبحث الثالث

#### تأثير الكوفي شوب على مستقبل الشباب (المراهقين)

أولا : الأسباب والعوامل المؤدية الى لجوء الشباب المراهقين الى الكوفي شوب :

١- البطالة :تعد مشكلة البطالة او العطالة عن العمل من بين اخطر المشكلات التي تواجه بلادنا، وكثيرا من بلدان العالم النامي وحتى المتقدم ، وتبرز خطورة هذه المشكلة في ان تزايد عدد العاطلين عن العمل يشكل هدرا للعنصر البشري ، مع ما ينجم عن ذلك من آثار سلبية في جوانب الحياة جميعها (العكيلي، ، ٢٠٠٨، ص١٨). وتفاقم حالة البطالة بين الشباب على وجه الخصوص يؤدي الى نتائج اجتماعية خطيرة ، اذ باتت ظاهرة البطالة تشكل بيئة خصبة لنمو الانحراف والجريمة والتطرف واعمال العنف ، وتزايد اعداد الشباب الذين يقعون تحت خط الفقر ، الامر الذي يؤدي الى هدر لإنسانية الفرد وكرامته . والبطالة بين الشباب ، بعدها مشكلة عالمية ، اخذت بالأنساع في مختلف المجتمعات ، دون ان تحظى بمبادرات جادة وتنسيق بين الدول، لتقليص حجمها والحد من آثارها السلبية على الفرد والجماعة والمجتمع ، وفي عرقلة خطط برامج التنمية .



٢- رفاق السوء :من الأسباب التي تدفع الاحداث على الجنوح وارتكاب الأفعال السلوكية الاجرامية اختلاطهم وتجاربهم وتفاعلهم وانصهارهم مع رفاق السوء خصوصا رفاق المنطقة السكنية ورفاق المدرسة من المنحرفين والاشرار ، فالإحداث يتأثرون بسرعه بأصدقائهم ورفاقهم الذين لا يختلفون عنهم بمزايا العمر والثقافة والميول والاتجاهات والاذواق. انهم يتأثرون بهؤلاء الرفاق اكثر مما يتأثرون بآبائهم وامهاتهم ومدرسيهم ، فعندما تكون الخصال السلوكية والخلفية لأصدقائهم سيئة ومنحرفة فأنها سرعان ما تنتقل اليهم وتستحكم فيهم نتيجة للاختلاط والتفاعل بحيث يصبحون شاذين ومنحرفين في أفكارهم وممارساتهم اليومية، (الحسن، ٢٠٠٨، ص٣٣٦). وهنا لا تستطيع عوائلهم او أي مؤسسة أخرى في المجتمع اصلاح وتقويم اخلاقهم المنحرفة وممارساتهم السلوكية الخاطئة .

٣- تفكك العائلة :ان عامل تفكك العائلة هو من العوامل الخطيرة والمسببة لوقوع جرائم الاحداث في المجتمع. وهناك أنماط مختلفة لتفكك العائلة كالطلاق والافتراق والهجر وتفسخ العلاقات الاسرية بفقدان احد الابوين او كلاهما بسبب السجن او الاعتقال او الموت او المرض .... الخ حيث لا تتمكن العائلة كمؤسسة اجتماعية من رعاية اطفالها والسهر على مقابلة متطلباتهم الأساسية والدفاع عنهم ضد الاخطار الخارجية التي تهاجمهم، وتفكك العائلة لا يسمح لها بتثنية اطفالها تثنية جيدة وإيجابية حيث ان التثنية الاجتماعية الجيدة تتكفل بها العوائل السوية والمتكاملة والصحية وليس العوائل المفككة والمبعثرة، (الحسن مصدر سابق، ص٣٣٧).

وعندما تكون العائلة مفككة ومضطربة وتعوزها ابسط الشروط والمقومات لتربية اطفالها تربية صالحة وقوية فإن خصائل الانحراف والجريمة والرذيلة لا بد ان تنمو بينهم وتؤثر على سلوكهم وعلاقاتهم الاجتماعية تأثيرا ضارا ومخريا .

٤- الفراغ وضياح الهوية : تعود أسباب ارتفاع نسب حوادث الانتحار والادمان على المخدرات والخمور والمرض العقلي والنفسي لدى الشباب ، إضافة الى انخفاض روحه المعنوية الى تزايد أوقات فراغه وضياح هويته ، الناجمين عن ضياح أدوار ووظائف الشباب في المجتمعات الحديثة بعد انتشار الاله ومظاهر الترف وتوفر أساليب التكنولوجيا المعاصرة ، وتغلبها على الأدوار الفردية في المجالات التي كانت تستوعب طفرة الطاقة الجسدية التي يتميز بها الشباب عن الأطفال والكبار ،حيث كانت ميادين العمل المختلفة والادوار والوظائف ومناهج السلوك في مجتمعات ما قبل الصناعة الحديثة ، وكان المجتمع بهيئته يتحمل مسؤولية تنبيه الفرد بقدم دوره في الانتقال الى مرحلة اجتماعية جديدة، مع توفر الحرية للفرد في اثبات خصوصيته وهويته في مجالات عديدة ملائمة للشباب كالحرف والزراعة ،والزواج المبكر والانجاب والمشاركة في هموم المجتمع وحروبه (خليل، ٢٠٠١، ص٧٠-٧١).

فلا يجد الشباب فراغا يعاني منه ، فيحقق ذاته ويكسب احترام وتقدير الآخرين خاصة بين افراد اسرته وكان كل ذلك كافيا ليمتتع عن استبدال الاسرة بشلة الرفاق مثلما يحدث اليوم بسبب الفراغ . كما اثبتت الدراسات والبحوث الى الاستغلال السيء لأوقات الفراغ ، ذلك لان هذه المؤثرات لا تخضع لحكم الاسرة فقط ، ولا بد من ان تأتي نظم اجتماعية أخرى بالحلول الناجحة.

ثانيا : الأنشطة التي يمارسها الشباب (المراهقين) عند ارتيادهم الكوفي شوب :



١-التدخين (الاركيلة): اثبتت التقارير الطبية الواردة عن معظم الدوائر الصحية المتخصصة في العالم وجود علاقة بين التدخين والعديد من الامراض التي تصيب الانسان، كأمراض القلب وسرطان الرئة والفم واللثة وغيرها من الامراض الخطيرة، وفي حقيقة الامر فإن الأسباب الكامنة وراء تعلق الكثير من المراهقين بهذه الظاهرة ليست واضحة تماما، غير ان هناك تأكيدا من الجميع على خطورة هذه الظاهرة. (أبو جادو، ٢٠٠٤، ص٤٢٤-٤٢٥).

يبدأ التدخين عادة في سن مبكرة تتراوح بين سن العاشرة والثانية عشر، وما ان يستمر الفرد في التدخين لعدة سنوات حتى يصبح النيكوتين جزءا من تركيب الدم عند المراهق، الامر الذي يجعل الإقلاع عن هذه العادة امرا في غاية الصعوبة. ويلعب رفاق السوء وضغط الاقران دورا مهما في دفع العديد من المراهقين الى التدخين رغبة منهم في الحصول على القبول الاجتماعي من اقرانهم، واعتقادا من البعض الاخر ان التدخين من سمات الراشدين.

٢-تعاطي الكحول: تعتبر الكحول من اكثر الآفات الاجتماعية انتشارا بين الشباب المراهقين في الولايات المتحدة الامريكية والدول الصناعية وغيرها من دول العالم، حيث يشعرون انها تمنحهم لحظات من المتعة، بالإضافة الى العديد من لحظات الحزن وعدم الارتياح. (أبو جادو، مصدر سابق، ص٤٢٣ - ٤٢٤). ويعتبر تعاطي الكحول في المركز الثالث بين العوامل التي تسبب الموت في الولايات المتحدة الامريكية، ومن بين ١٣ مليون امريكي يتعاطون الكحول تبين ان الكثيرين منهم قد طوروا هذه العادة في مرحلة المراهقة، اما في الدول العربية وغيرها من دول العالم الإسلامي فإن تعاطي الكحول يعتبر محرما من الناحية الدينية وغير مقبول اجتماعيا، ومع ذلك فهناك حاجة ماسة لاستمرار التوعية حول مخاطر استخدام الكحول من قبل المراهقين .

٣-تعاطي المخدرات: تعد مشكلة المخدرات في الوقت الحاضر من اكبر المشكلات التي تعانيها دول العالم، وتسعى جاهدة لمحاربتها لما لها من اضرار جسيمة على النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ولم تعد هذه المشكلة قاصرة على نوع واحد من المخدرات او بلد معين او طبقة محددة من المجتمع، بل شملت جميع الأنواع والطبقات، كما ظهرت مركبات عديدة جديدة لها تأثير واضح على الجهاز العصبي(عطية، ٢٠١٧، ص٥٧). ولا شك ان للأصدقاء والاصحاب دورا كبيرا في التأثير على اتجاه الفرد نحو تعاطي المخدرات، فلكي يبقى الشاب عضوا في الجماعة فيجب عليه ان يسايرهم في عاداتهم واتجاهاتهم من اجل ان يظل مقبولا بين الأصدقاء ولا يفقد الاتصال بهم.

ان ظاهرة التجمع والشلل بين الشباب من الظواهر السائدة في المجتمعات العربية، وهذا ما يلاحظ في تجمع الشباب في الشوارع والمقاهي والأندية، وهذه التجمعات كثيرا ما تؤثر على سلوك الافراد سواء بالإيجاب او السلب، ويتضح مما سبق ان مجارة الأصدقاء عامل من العوامل الرئيسية في تعاطي المخدرات؛ (أبو جادو، مصدر سابق، ص٤٢٢).

٤-استخدام الانترنت: يؤثر الانترنت على المراهق بشكل كبير باعتبار ان مرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي اخطر منعطف يمر به الفتى المراهق، واكبر متزلق يمكن ان تزل فيه قدمه، لذلك يجب حمايته من تلك المخاطر التي تحيط به، ومحاولة السيطرة على الأدوات التي يتعامل معها. (الغامدي، ١٤٣٠هـ، ص٥). وفي ظل النقلات الحضارية والحراك الاجتماعي المتجدد، انتشرت المقاهي في غير موضع من عالمنا العربي، حيث تلقفت اعدادا غير قليلة من المراهقين مخرجة إياهم من أوقات فراغهم حتى بات الشباب يترددون على المقاهي لغرض الانترنت حتى غدا ذلك ظاهرة تستدعي من الدارسين الاهتمام



بها، وقد يلجأ المراهق لاستخدام المفرط في تلك المستحدثات التكنولوجية كملاذ للهروب من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يمر بها او قد تكون تلك المستحدثات التكنولوجية هي المنفذ السهل للحصول على معلومات والتي غالبا ما تكون ناقصة ومشبوهة. وعلى ذلك يمكن النظر الى الاستخدام المفرط للأنترنت من جانب المراهق احد علامات مرور المراهق بمشكلة نفسية او اجتماعية، او ان نتيجة للاستخدام المفرط للأنترنت من لدن المراهق قد يؤدي لمشكلات نفسية واجتماعية.

ثالثا : آثار وأضرار الكوفي شوب :

(أ) اثر الكوفي شوب على اتجاهات الشباب الفكرية:

للمقاهي اثر على اتجاهات الشباب الفكرية من خلال اكسابهم جملة من المفاسد من أهمها :

١- المفاسد الدينية :غالبا ما ينتشر في تلك المقاهي كثير من الأمور المحرمة شرعا ، التي تضعف العقيدة لدى من يرتادها وتقطعه عن الصلة بربه ، فيرتكب المحرمات منذ دخوله الى ذلك المقهى وحتى لحظة خروجه (الزاملي، ٢٠١١، ص٩).

٢- المفاسد الأمنية :لا يحظى على الكثير ما لانتشار تلك المقاهي من مظاهر سلبية تخل بالأمن وتنتشر الفوضى والفساد في المجتمع ، فالشاب يضيع دراسته من اجل الذهاب الى تلك المقاهي ،ويقضي فيها الساعات الطوال التي تعود بالدمار على مستقبله وتحصيله ، فيصبح عالة على مجتمعه ووطنه . والكل يدرك ما لتسكع الشباب في تلك المقاهي وركونهم اليها دون البحث عن العمل حتى لو كان بسيطا في البداية من اثر خطير على أمن البلاد والعباد ،فبسبب هذه المقاهي تكثر السرقات وتنتهك الحرمات وتنتشر الرذيلة وتموت الفضيلة ويزداد الفساد في الأرض بشتى صوره . (الزاملي، مصدر سابق، ٢٠١١، ص٩).

٣-المفاسد الاسرية :للمقهى حضور اخر في الحياة الاجتماعية ،فالارتباط بالمقهى له تداعيات نفسية واجتماعية حين يتحول ذلك الارتباط الى نوع من الإدمان فيصبح مرتاد المقاهي غير قادر على ضبط ومنع ترده على المقهى ، مما يكون سببا في توتره وقلقه. وهذه العادة تدعم بعوامل اجتماعية ( لقاء الأصدقاء )، وعوامل لها دور في تشكل حالة ادمان مركب منها التدخين (النيكوتين) والقهوة (الكافيين) ،مما يخلق ارتباطا نفسيا متاخلا بين عادة الجلوس في المقهى ومواد تسبب في الإدمان ، بالإضافة الى الآثار النفسية والعضوية على المدمن ،حيث نجد لها آثارا أخرى لا تقل خطورة على الاسرة ، وخاصة بالنسبة الى الأزواج والاباء ، فالارتباط المرضي بالمقهى تسبب في الغياب المخل عن الاسرة للاب والزوج مما تكون له انعكاسات تربوية سلبية على الأطفال وانعكاسات سلبية على العلاقات الزوجية. وذلك تسبب كثيرا من المشاكل الاسرية سواء في العلاقات الزوجية او تربية الأبناء يكون للمقهى فيها دور حاسم، (نفس المصدر السابق، ص١١).

ب) اثر الكوفي شوب في انتشار المخدرات :

يعزي مراقبون انتشار المخدرات الى التطور الهائل في وسائل الاتصال والانتقال والى الكيان الصهيوني الذي يسهل إدخالها لإفساد الشباب ، فقد رصدت الأبحاث زيادة في الاقبال على تعاطي المخدرات الكيميائية في السنوات الثلاثة خاصة من فئة الشباب (بهنام، ٢٠١٤، ص١١).

ج) اثر الكوفي شوب على الصحة العامة :



تشير الأبحاث المنشورة من دول الشرق الأوسط الى ان نسبة تدخين الشيشة بين الشباب والمراهقين تتراوح بين (٦\_٣٤%) فيما بلغت النسبة (٥\_١٧%) بين المراهقين في أمريكا ويعود سبب كثرة هذه العادة بين الشباب الى اعتقاد الشباب ان تدخين الشيشة اكثر امانا من تدخين السجارة وبسبب وجود نكهات مختلفة تحسن مذاق الدخان وكذلك انتشار المقاهي التي تهيأ جلسات مريحة وخدمات للشباب كما انها أصبحت ملازما رئيسيا للشباب من خلال اجتماعاتهم الترفيهية والاجتماعية، حيث أظهرت الأبحاث المتقدمة في دراسة العلاقة بين شرب الشيشة والصحة ان استعمال الاركيلة في احسن الظروف لا تختلف عن تدخين السجائر، وقد اثبتت الدراسات التي قام بها باحثون في الجامعة الامريكية في لبنان ان اخذ الشيشة لمرّة واحدة يطلق كمية ما يعادل أربعة اضعاف للمادة المسرطنة (PAH) وأربعة اضعاف الأدهايد الطيار وثلاثة اضعاف اول أكسيد الكربون ما تطلقه سجارة واحدة ، أي ان التأثير السلبي لتدخين الشيشة قد يفوق في خطره تدخين السجائر، (بهنام، مصدر سابق ، ص ١٢)

#### د) اثر الكوفي شوب في انتشار الشائعات :

الشائعة كالنار تسري بسرعة فائقة اذا توافرت لها عوامل الانتشار، فهي تمتاز بالإيجاز والسهولة في التذكر وسهولة النقل والرواية وتزدهر في المجتمعات الضعيفة اكثر مما تنتشر في المجتمع المتماسك المثقف تبعا لطبقة الاستعداد النفسي ، وقد تسري أحيانا بمساعدة الاستجابات الفردية وقد تكون عوامل مواجهة الشائعة سببا في انتشارها ، وهي بشكل عام تنتشر عن طريق وسائل الاعلام المختلفة ، وقد تنتشر عن طري الهمس بين الافراد او عن طريق الفكاهة والترثرة ولعل اكثر أنواع الشائعات تقبلا تلك التي تنتشر عن طريق الفكاهة لأنها ترسخ في ذهن السامع ولا ينساها وقد تكون مصدرا لشائعات أخرى ، وهي وسيلة أخرى لتحطيم المعنويات اذ انها عادة تتدخل في السير الذاتية للقادة (الز املي، مصدر سابق، ص ١٢).

#### الاطار الميداني

#### المبحث الرابع

#### الإجراءات العلمية والمنهجية للدراسة

#### المحور الاول

#### نوع البحث ومنهجيته

#### أولاً: نوع البحث

تتسم الظاهرة الاجتماعية بتعقيدها الشديد وتتداخلها مع الظواهر الاخرى ، وبشكل يصعب دراستها منفصلة عن الظواهر الأخرى ، لذا تعددت الدراسات التي تتناول تلك الظواهر وتتنوع ، فهناك الدراسات الاستطلاعية ، والدراسات الوصفية (التي تجمع بين الوصف الكمي والوصف الكيفي ) والأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع والظواهر كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا سواء باستخدام الأسلوب الكيفي او الكمي ، والتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها اما الكمي فيصف الظاهرة رقما من خلال ارقام وجدول ، موضحا فيها حجم الظاهرة وارتباطها بالظواهر الأخرى، (عرابي، ٢٠٠٧، ص ٥٨ - ٩٧).

#### ثانيا : منهج البحث



المنهج هو طريقة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الفكر البشري لأكتشاف واقعة علمية وإثباتها ، فالمنهجية التي يختارها الباحث لتسير مشروعه البحثي تتيح له قيادة بحث منظم ، فهي تسيره بحسب قواعد ملزمة تمثل شكلا من اشكال الضبط وتصلح لان يكون كل منها مقياس لتقييم الجهد المبذول في كل مرحلة من مراحل البحث، (مانيو جيدير، ٢٠٠٤، ص٧-٩).

لذا اقتضت البحث الحالي اعتماد (منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة )

منهج المسح الاجتماعي

يعد المسح الاجتماعي الوصفي منهجا لجمع البيانات الاجتماعية وتحليلها من خلال تطبيق خطوات المنهج العلمي "تطبيقا علميا" على دراسة ظاهرة او مشكلة اجتماعية او أوضاع اجتماعية معينة سائدة في منطقة جغرافية بغية الحصول على المعلومات التي تصور مختلف جوانب الظاهرة المدروسة وبعد تصنيف هذه البيانات وتحليلها يمكن الإفادة منها في الأغراض العلمية، وتختلف الدراسات المسحية الاجتماعية فقد تكون شاملة أي دراسة المجتمع بجميع افراده، او قد تقتصر على عينة واختيار عدد من افراد المجتمع يمثلون المجتمع بخصائصهم الأساسية ، وتجري عليهم البحث مما يحقق اهداف الباحث في الحصول على وصف واضح ودقيق لنمط المجتمع المدروس ويوفر له الوقت والجهد ، ولما تتمتع به هذه الطريقة من تمثيل صادق ودقيق للمبحوث، (الجوهري، مصدر سابق، ص٢١٧-٢١٨).

**المحور الثاني**

**مجالات البحث وعينته ووسائل جمع البيانات**

**أولا: مجالات البحث**

تضمن مجمع البحث على ثلاثة مجالات هي :

١-المجال البشري : ويقصد به الافراد الذين ستجري عليهم البحث الميداني وقد اقتصر هذا المجال على الشباب المراهقين من الذكور والاناث .

٢-المجال المكاني : ويقصد به التحديد الجغرافي للمنطقة التي أجري فيها البحث - في منطقة المنصور فقط .

٣-المجال الزمني : ونعني به تحديد مرحلة البحث بجانبه النظري والميداني ، ومدة البحث امتدت من (٢٠١٨/١٠/١٨) الى (٢٠١٩/٤/١٨) .

**ثانيا : مجتمع البحث**

يتطلب تصميم العينة الإحصائية الاهتمام بأمور عدة تتعلق :

١-تحديد المجتمع :

ان تحديد المجتمع الذي ستجري عليه البحث الميدانية هو احد الشروط الأساسية لنجاح أي دراسة، وهو اجراء ضروري

يسبق عملية جمع البيانات، لشحادة، (٢٠١١، ص ٦٤). فلا بد ان يكون تحديد واختيار مجتمع البحث الخطوة الأولى

في الجانب الميداني للدراسة .

٢- تحديد حجم العينة :



العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع تتضمن خصائص المجتمع الأصلي الذي نرغب في التعرف عليه يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا المجتمع وتحقق أغراض البحث ، ويتوقف حجم العينة على الاعتبارات الفنية والإمكانات المادية المتوفرة لدى الباحث لذلك يختلف حجم العينة حسب مجتمع البحث وظروف الباحث وإمكاناته المادية المتاحة . وبحسب ما ذكر سابقا تم اختيار ٥٠ فردا من المجتمع تم اختيارهم بطريقة قصدية. (دياب، ٢٠٠٣، ص٨٩).

### ثالثا : تصميم استمارة الاستبيان

لقد استخدم البحث أداة الاستبيان للتوصل الى الحقائق العلمية حول موضوع البحث :

الاستبيان : هو صيغة محددة من الفقرات والاسئلة تهدف الى جمع البيانات من افراد البحث ، حيث يطلب منهم الإجابة عنها بكل حرية وعليهم الالتزام بمحتواها ومسارها النظري والتطبيقي ، وتعد استمارة الاستبيان من اكثر أدوات البحث استخداما في البحوث العلمية والميدانية التي من خلالها يتم جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث التي تتضمن إجابات المبحوثين على أسئلة الباحث المدونة في الاستمارة ، وقد تم استنباط الأسئلة من الدراسات السابقة وتم عرضها على المشرف والخذ بالتعديلات. (دياب، مصدر سابق، ص٥٢).

### رابعا : ترتيب البيانات الميدانية

بعد الانتهاء من اجراء المقابلات الميدانية وجمع استمارات الاستبانة قامت الباحثة بتبويب ما حصلت عليه من بيانات ومعلومات عن طريق استمارة الاستبانة والمقابلات والملاحظات الشخصية وذلك من خلال الخطوات الاتية :

أ) التدقيق في إجابات المبحوثين :

قامت الباحثة بفحص جميع استمارات الاستبانة وذلك من خلال مراجعة جميع البيانات والمعلومات الواردة في الاستمارات للتحقق من الإجابات عن الأسئلة بما لا يدع مجالاً للشك في الإجابات وتناقضها ، اذ اتضح ان هناك عددا من الاستمارات لم تكن بياناتها دقيقة ومتناقضة وقد تم الغاؤها واعتماد الاستمارات الصالحة .

ب) ترقيم الاستمارة :

تم ترقيم استمارة الاستبيان بأرقام متسلسلة تبدأ بالرقم (١) وتنتهي بالرقم (٥٠) وهو مجموع استمارات الاستبانة.

ج) ترميز إجابات المبحوثين :

هي ترميز الإجابات التي ادلى بها المبحوثين التي تضمنتها استمارة الاستبيان وتفرغها يدويا .

د) تفرغ البيانات :

بعد ترميز الإجابات التي ادلى بها المبحوثين قامت الباحثة بتفرغها يدويا ، وجراء العمليات الإحصائية عليها .

هـ) تبويب البيانات :

بعد تفرغ البيانات التي تعد تلخيصا للمعلومات التي حصل عليها الباحث من خلال إجابات المبحوثين في أسئلة استمارة الاستبيان تم تبويب البيانات وتصنيفها ضمن جداول ، وأصبحت بعد ذلك جاهزة لعملية التحليل الاحصائي (رزق- والسناد، ٢٠٠٤، ص٧٩).



### خامسا : الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

اعتمدت الباحثة في تحليل الجداول الإحصائية على الوسائل الإحصائية الآتية :

١- النسبة المئوية : تم استخدام النسبة المئوية لمعالجة جميع البيانات التي شملتها البحث الميدانية والمدونة في الأشكال والجداول الإحصائية ، والمحددة في تحويل التكرارات التي وردت في إجابات المبحوثين الى نسب مئوية على وفق القانون الاحصائي الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{الجزء} / \text{الكل} \times 100$$

٢- الوسط الحسابي : يستخدم لمعرفة معدل البيانات الإحصائية التي تتعلق بموضوع العمر لوحدات العينة وتم استخدامه أيضا في معرفة عدد افراد الاسرة في المنطقة، (القاضي واخرون، ٢٠٠٥، ص٥٣)

(Al-Hajri 2003, pp 23 - 25 - 26)

والقانون على النحو الآتي :

$$س = ت ي / ن \times م$$

حيث ان : س = الوسط الحسابي

ت ي = قيم التكرارات

ن = مجموعة وحدات العينة (مجموعة التكرارات)

م = طول الفئة

المبحث الخامس

عرض وتحليل البيانات

أولا : البيانات الأولية عن وحدات العينة

العمر/

### جدول ( ١ )

يوضح عمر المبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	( ١٥ - ١٧ )	٦	%١٢
٢	( ١٧ - ١٩ )	٢٢	%٤٤
٣	( ١٩ - ٢١ )	١٧	%٣٤
٤	( ٢١ - ٢٣ )	٥	%١٠
المجموع		٥٠	%١٠٠



يلاحظ من خلال البيانات في الجدول أعلاه ان الفئات العمرية ( ١٧ - ١٩ ) احتلت اعلى نسبة بين المبحوثين اذ بلغ عدد الافراد ضمن الفئة العمرية ( ١٩ - ٢١ ) بنسبة ٣٤% ، ثم الفئة العمرية ( ١٥ - ١٧ ) بواقع ١٢% ثم الفئة العمرية ( ٢١ - ٢٣ ) بواقع ١٠% هذه النسب الإحصائية تشير الى ان اغلبيية عينة البحث هم من الفئات العمرية الواقعة بين ( ١٧ - ١٩ ) .

/ الجنس

### جدول ( ٢ )

#### يوضح جنس المبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	ذكر	٢٥	٥٠%
٢	انثى	٢٥	٥٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

من الجدول أعلاه يتبين ان عدد المبحوثين الذكور ( ٢٥ ) مبحوث وبنسبة ( ٥٠% )، اما عدد الاناث ( ٢٥ ) وبنسبة ( ٥٠% ) .

/ المهنة

### جدول ( ٣ )

#### يوضح المهنة للمبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	موظف	٥	١٠%
٢	طالب	٣٠	٦٠%
٣	كاسب	١٠	٢٠%
٤	أخرى تذكر	٥	١٠%
المجموع		٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان اعلى نسبة جاءت لمهنة الطالب اذ بلغ عددهم ٣٠ ونسبتهم ٦٠% .

/ التحصيل الدراسي

### جدول ( ٤ )

#### يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	محو أمية	/	/



٢	ابتدائية	١٠	٢٠%
٣	متوسطة	١٨	٣٦%
٤	اعدادية	١٩	٣٨%
٥	بكالوريوس	٣	٦%
٦	دراسات عليا	/	
المجموع		٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول ان التحصيل الدراسي ( الإعدادية ) احتل المرتبة الأولى بنسبة ٣٨% ، ثم تحصيل ( المتوسطة ) بنسبة ٣٦% ، ثم الابتدائية بنسبة ٢٠% ، وأخيرا تحصيل ( البكالوريوس ) بنسبة ٦%

#### الحالة الاجتماعية/

#### جدول ( ٥ )

#### يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	اعزب	٣٦	٧٢%
٢	متزوج	٩	١٨%
٣	مطلق	٥	١٠%
٤	ارمل	/	/
المجموع		٥٠	١٠٠%

نلاحظ من خلال البيانات في الجدول أعلاه ان الحالة الاجتماعية (اعزب) احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٧٢% ، ثم الحالة الاجتماعية (متزوج) بنسبة ١٨% ، وأخيرا (مطلق) بنسبة ١٠% .

#### نوع السكن /

#### جدول ( ٦ )

#### يوضح نوع السكن للمبحوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
---------	------------	---------	----------------



١	منزل	٣٢	%٦٤
٢	شقة	١٨	%٣٦
٣	عشوائيات	/	/
المجموع		٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول ان نوع السكن للمبجوثين ( منزل ) احتل المرتبة الأولى بنسبة %٦٤ ، بينما سكن ( الشقة ) احتل نسبة %٣٦ .  
عائدية السكن /

### جدول ( ٧ )

يوضح عائدية السكن للمبجوثين

التسلسل	الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
١	ملك	٢٣	%٤٦
٢	ايجار	٢٧	%٥٤
٣	أخرى تنكر	/	/
المجموع		٥٠	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان عائدية السكن ( الايجار ) للمبجوثين بلغت بنسبة %٥٤ ، بينما بلغت عائدية ( الملك ) بنسبة %٤٦ .

ثانيا : البيانات الثانوية عن وحدات العينة

### جدول ( ٨ )

يوضح هل للبطالة دور في التقاء الشباب المراهقين داخل الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٧	%٩٤
كلا	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان ( ٤٧ ) من المبجوثين وبنسبة ( %٩٤ ) كانت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٣) من المبجوثين وبنسبة ( %٦ ) جاءت اجاباتهم (بكلا) ، وهذا يدل على ان للبطالة دور في التقاء الشباب المراهقين داخل الكوفي شوب .

### جدول ( ٩ )

يوضح هل وجود عاملات من الجنس الاخر يؤدي الى جذب الشباب المراهقين الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------



نعم	٤٧	%٩٤
كلا	٣	%٦
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٧) من المبحوثين وبنسبة %٩٤ كانت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٣) من المبحوثين وبنسبة %٦ كانت اجاباتهم (بكلا) .

#### جدول ( ١٠ )

يوضح هل تردد الشباب المراهقين الى الكوفي شوب بسبب أوقات الفراغ

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٤	%٨٨
كلا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٤) من المبحوثين وبنسبة %٨٨ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٦) من المبحوثين وبنسبة %١٢ كانت اجاباتهم (بكلا) ، وهذا يدل على ان وقت الفراغ سببا في تردد الشباب المراهقين الى الكوفي شوب .

#### جدول ( ١١ )

يوضح هل وجود المنشطات والأراكيل والمخدرات الأخرى تؤدي الى استهواء الشباب في محلات

#### الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٨	%١٦
كلا	٤٢	%٨٤
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٨) من المبحوثين وبنسبة %١٦ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤٢) من المبحوثين وبنسبة %٨٤ كانت اجاباتهم (بكلا) .

#### جدول ( ١٢ )

يوضح هل للأسرة المفككة دور في تشجيع الشباب للجوء الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٢	%٨٤



كلا	٨	١٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٢) من المبحوثين وبنسبة ٨٤% جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٨) من المبحوثين وبنسبة ١٦% كانت اجاباتهم (بكلا) ، وهذا يدل على ان للاسرة المفككة دور في تشجيع الشباب المراهقين للجوء الى الكوفي شوب .

#### جدول ( ١٣ )

يوضح هل للأصدقاء السوء دور في انتماء اعداد كبيرة من المراهقين الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٥٠	١٠٠
كلا	/	/
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان اعلى نسبة من المبحوثين جاءت اجاباتهم (بنعم) ، وهذا يدل على ان للأصدقاء السوء دور في انتماء الشباب الى الكوفي شوب .

#### جدول ( ١٤ )

يوضح هل لانتشار الجهل والامية دور في انتماء اعداد كبيرة من المراهقين الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٤	٨٨%
كلا	٦	١٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٤) من المبحوثين وبنسبة ٨٨% جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٦) من المبحوثين وبنسبة ١٢% كانت اجاباتهم ب(كلا) .

#### جدول ( ١٥ )

يوضح هل للامراض النفسية التي يعاني منها الشباب دور في اللجوء الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٧	١٤%
كلا	٤٣	٨٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان (٧) من المبحوثين وبنسبة ١٤% جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤٣) من المبحوثين وبنسبة (٨٦%) كانت اجاباتهم ب(كلا) .



### جدول رقم ( ١٦ )

يوضح هل يعتقد الشباب ان الكوفي شوب هي ظاهرة حضارية دون اللجوء الى المقاهي العامة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٤	%٨٨
كلا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٤) من المبحوثين وبنسبة %٨٨ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٦) من المبحوثين وبنسبة %١٢ كانت اجاباتهم (بكلا) .

### جدول ( ١٧ )

يوضح هل للفشل الدراسي دور في تشجيع الطلبة للجوء الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٦	%٩٢
كلا	٤	%٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٦) من المبحوثين وبنسبة %٩٢ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤) من المبحوثين وبنسبة %٨ كانت اجاباتهم (بكلا) .

### جدول رقم ( ١٨ )

يوضح هل للأسرة المفقود احد الوالدين دور في لجوء الأبناء الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٤	%٨٨
كلا	٦	%١٢
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٤٤) من المبحوثين وبنسبة %٨٨ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٦) من المبحوثين وبنسبة %١٢ كانت اجاباتهم (بكلا) ، وهذا يدل على ان للأسرة المفقود احد الوالدين دور في لجوء الأبناء الى الكوفي شوب .

### جدول ( ١٩ )

يوضح هل ضعف الوازع الديني دور في لجوء الشباب المراهقين الى الكوفي شوب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
---------	-------	----------------



نعم	١٠	%٢٠
كلا	٤٠	%٨٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (١٠) من المبحوثين وبنسبة %٢٠ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤٠) من المبحوثين وبنسبة %٨٠ كانت اجاباتهم (بكلا) .

#### جدول ( ٢٠ )

يوضح هل يعتبر انتشار محلات الكوفي شوب في مدينة بغداد يمثل خطرا حقيقيا على الشباب (المراهقين)

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٠	%٢٠
كلا	٤٠	%٨٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (١٠) من المبحوثين وبنسبة %٢٠ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤٠) من المبحوثين وبنسبة %٨٠ كانت اجاباتهم (بكلا) .

#### جدول ( ٢١ )

يوضح هل تعتقد ان الجهات المسؤولة في مدينة بغداد تحد من انتشار هذه الظاهرة

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٠	%٦٠
كلا	٢٠	%٤٠
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان (٣٠) من المبحوثين وبنسبة %٦٠ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٢٠) من المبحوثين وبنسبة %٤٠ كانت اجاباتهم (بكلا) .

#### جدول ( ٢٢ )

يوضح هل تؤيد انتشار محلات الكوفي شوب في مدينة بغداد

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٢٥	%٥٠
كلا	٢٥	%٥٠
المجموع	٥٠	%١٠٠



يوضح الجدول أعلاه ان هنالك تعادل في نسبة الإجابات المبحوثين فهناك من رفض انتشار محلات الكوفي شوب وكانت نسبتهم ٥٠% ، وهناك من أيد انتشارها ونسبتهم أيضا ٥٠% .

### جدول ( ٢٣ )

يوضح هل تعتقد ان محلات الكوفي شوب تؤدي الى اكساب الشباب سلوكيات غير مرغوب بها

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٤٧	٩٤%
كلا	٣	٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان اعلى نسبة من المبحوثين جاءت ٩٤% (بنعم) ، وهذا يدل على ان محلات الكوفي شوب تؤدي وتسهم في اكساب الشباب سلوكيات غير مرغوب بها .

### جدول ( ٢٤ )

يوضح هل تعتقد ان هذه الأماكن المتنفس الوحيد للشباب

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٧	٧٤%
كلا	١٣	٢٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%

يوضح الجدول أعلاه ان (٣٧) من المبحوثين وبنسبة (٧٤%) جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (١٣) من المبحوثين وبنسبة (٢٦%) كانت اجاباتهم (كلا) .

### جدول رقم ( ٢٥ )

يوضح هل سببت لك هذه الأماكن مشكلة شخصية مع عائلتك

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٦	١٢%
كلا	٤٤	٨٨%



المجموع	٥٠	%١٠٠
---------	----	------

يوضح الجدول أعلاه ان (٦) من المبحوثين وبنسبة (١٢%) جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (٤٤) من المبحوثين وبنسبة ٨٨% كانت اجاباتهم (بكلا) .

### جدول ( ٢٦ )

يوضح هل وجود الانترنت في محلات الكوفي شوب يؤدي الى جذب الشباب المراهقين اليها

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٦	%٧٢
كلا	١٤	%٢٨
المجموع	٥٠	%١٠٠

يوضح الجدول أعلاه ان ( ٣٦ ) من المبحوثين وبنسبة %٧٢ جاءت اجاباتهم (بنعم) ، بينما نجد ان (١٤) من المبحوثين وبنسبة %٢٨ كانت اجاباتهم(بكلا) .

### المبحث السادس

### أولا : نتائج البحث

مما تقدم توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج سوف يتم عرضها في هذا المبحث وكانت النتائج كالآتي :

- ١- يتبين من الجدول رقم(١) ان الفئة العمرية بين(١٧\_١٩) هي نسبة المبحوثين بنسبة (٤٤%).
- ٢- يتبين من الجدول رقم(٢) ان عدد المبحوثين الذكور (٢٥) وبنسبة (٥٠%) اما عدد المبحوثين الاناث (٢٥) وبنسبة(٥٠%) .
- ٣- يتبين من الجدول رقم(٣) ان عدد المبحوثين من مهنة الطالب(٣٠) وبنسبة(٦٠%).
- ٤- يتبين من الجدول رقم(٤) ان اعلى نسبة للمبحوثين من فئة الإعدادية من حيث التحصيل الدراسي اذ بلغت النسبة (٣٨%) .
- ٥- يتبين من الجدول رقم(٥) ان اعلى نسبة من المبحوثين (الغير متزوجين) من حيث الحالة الاجتماعية اذ بلغت النسبة %٧٢ .
- ٦- يتبين من الجدول رقم(٦) ان اغلب المبحوثين من سكنة المنزل اذ بلغت نسبتهم %٦٤ .
- ٧- يتبين من الجدول رقم(٧) ان اغلب المبحوثين يرجع عائد سكنهم الى (الايجار) اذ بلغت نسبتهم(٥٤%) .
- ٨- يتبين من الجدول رقم(٨) ان اعلى نسبة بلغت %٩٤ للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم ٣٧ .
- ٩- يتبين من الجدول رقم(٩) ان اعلى نسبة بلغت %٩٤ للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم ٢٧ .
- ١٠- يتبين من الجدول رقم(١٠) ان اعلى نسبة جاءت %٨٨ للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم ٣٤ .
- ١١- يتبين من الجدول رقم(١١) ان اعلى نسبة جاءت %٨٤ للإجابة (بكلا) اذ بلغ عددهم ٤٢ .



- ١٢- يتبين من الجدول رقم(١٢) ان اعلى نسبة جاءت ٨٤% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٢).
- ١٣- يتبين من الجدول رقم(١٣) ان اعلى نسبة جاءت ١٠٠% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم(٥٠).
- ١٤- يتبين من الجدول رقم(١٤) ان اعلى نسبة جاءت ٨٤% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٢).
- ١٥- يتبين من الجدول رقم(١٥) ان اعلى نسبة جاءت ٨٦% للإجابة (بكللا) اذ بلغ عددهم (٤٣).
- ١٦- يتبين من الجدول رقم (١٦) ان اعلى نسبة جاءت ٨٨% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٤).
- ١٧- يتبين من الجدول رقم(١٧) ان اعلى نسبة جاءت ٩٢% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٦) .
- ١٨- يتبين من الجدول رقم(١٨) ان اعلى نسبة جاءت ٨٨% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٤) .
- ١٩- يتبين من الجدول رقم(١٩) ان اعلى نسبة جاءت ٨٠% للإجابة (بكللا) اذ بلغ عددهم (٤٠) .
- ٢٠- يتبين من الجدول رقم(٢٠) ان اعلى نسبة جاءت ١٠٠% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٥٠) .
- ٢١- يتبين من الجدول رقم(٢١) ان اعلى نسبة جاءت ١٠٠% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٥٠) .
- ٢٢- يتبين من الجدول رقم(٢٢) ان اعلى نسبة جاءت ٨٢% للإجابة (بكللا) اذ بلغ عددهم (٤١) .
- ٢٣- يتبين من الجدول رقم(٢٣) ان اعلى نسبة جاءت ٩٤% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٤٧) .
- ٢٤- يتبين من الجدول رقم(٢٤) ان اعلى نسبة جاءت ٧٤% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٣٧) .
- ٢٥- يتبين من الجدول رقم(٢٥) ان اعلى نسبة جاءت ٨٨% للإجابة (بكللا) اذ بلغ عددهم (٤٤) .
- ٢٦- يتبين من الجدول رقم(٢٦) ان اعلى نسبة جاءت ٧٢% للإجابة (بنعم) اذ بلغ عددهم (٣٦).

#### ثانيا : التوصيات

- ١- على وزارة العدل تشريع قوانين تنظم عمل الكوفي شوب .
- ٢- تشكيل لجان لمتابعة الكوفي شوب .
- ٣- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان تعمل على توفير فرص عمل للشباب لتقلل من ترددهم على الكوفي شوب .
- ٤- على وزارة التربية والتعليم العالي انشاء مراكز ترفيهية و منتديات ثقافية لتكون منافسة للكوفي شوب .
- ٥- تفعيل دور وزارة الاعلام بأثارة وعي لدى سكان المجتمع بخطورة الكوفي شوب على الشباب المراهقين واثارها السلبية ليس فقط على الفرد نفسه ولكن لكونها مؤشرا يعكس خلافا في عملية التنمية وربما مسارها المستقبلي .

- ٦- على وزارة الشباب والرياضة الاهتمام بالمؤسسات الرياضية وتحديثها بما يتلاءم مع ميول الشباب .

#### ٧- ثالثا : المقترحات

- ١- على الدولة والجهات الأمنية ان تعمل على اغلاق الكوفي شوب بعد الساعة العاشرة مساءا وفرض غرامة مالية على المحلات التي تعمل ليلا .



- ٢- منع عمل الفتيات داخل الكوفي شوب بسبب اثاره الجنس الاخر بسلوك منحرف .
- ٣- تحديد عمر الافراد الذين يدخلون الى الكوفي شوب .
- ٤- الاطلاع على المواد المستخدمة في الار كيلة لتلافي وضع المخدرات فيها .
- ٥- منع لعب القمار داخل الكوفي شوب وكذلك منع وضع أجهزة الدملة في الكوفي شوب واستهواء الشباب المراهقين اليها .
- ٦- على وزارة الداخلية ان تعمل على غلق الكوفيات المشبوهة وازالتها .

#### خاتمة

وفي نهاية هذا البحث ، فأنا تمكنا من خلال هذا البحث ان نسلط الضوء على كل الجوانب المتعلقة بموضوع البحث ، حيث وضعنا كل الجوانب النظرية والعملية بهذا البحث ، كما عرضنا كل المفاهيم والأسباب والعوامل والاثار التي لها علاقة بالجانب النظري من البحث وهو حول ( تأثير الكوفي شوب على مستقبل الشباب المراهقين ) وهذا الموضوع تطلب منا دراسة متعمقة ، يضاف الى تلك الجوانب العملية التي فرضت نفسها على البحث .

#### المصادر والمراجع

إبراهيم رزق ، وجمال السناد(٢٠٠٤) . أصول كتابة البحث العلمي ، مطبوعات جامعة تشرين ، الجمهورية العربية السورية ، ص٧٩.

- ابن منظور(٢٠٠٣). لسان العرب ، مادة رهق ، حرف الراء ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٣ م .
- ابو الحسين احمد بن فارس ( ٣٩٥ هجري) . مقاييس اللغة ، ١٧٧/٣ .
- ابو عمر ، شهاب الدين (٢٠٠٣). القاموس المنجد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط١ ، ص١٢ .
- احسان محمد الحسن (٢٠٠٨) علم اجتماع الجريمة ، دار وائل للنشر ، الطبعة الأولى ، ص٣٣٦ .
- احمد سالم بهنام(٢٠١٤). الاثار الجانبية لتدخين الشيثة ، كلية الطب ، جامعة الملك سعود ، ص١٢ ، ص١٣ .
- البزوني ، امنة فيصل محسن (٢٠١٨). الوظيفة الاجتماعية للمقهى وعلاقتها بتنظيم المجتمع المحلي ، رسالة ماجستير مقدمة لقسم الخدمة الاجتماعية ، جامعة بغداد ، ص٥ و ص٦.
- بير نسون ، اليكس (٢٠٠٧) الفضاء الاجتماعي من حيث الخدمة والحالة المادية والأداء الاجتماعي ، جامعة ويسليان ، ص٢٠١١ .

تأليف لجنة من أساتذة (٢٠٠٧). المعجم الوسيط المدرسي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ط١ ، ص١١ .

جبران سعود (١٩٦٥) . المعجم الرائد ، ١٩٦٥ م .

جميل حامد عطية (٢٠١٧) . علم الاجتماع للصف الرابع الادبي ، المديرية العامة للمناهج ، العراق ، الطبعة العاشرة، ص٥٧ .

احمد زكي (١٩٧٧). معجم ومصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ص١٧ .

سهيل رزق دياب (٢٠٠٣). مناهج البحث العلمي ، مطابع جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين ، ص٨٩ .



- نعمان شحادة (٢٠١١). التحليل الاحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، دار صفا للنشر والتوزيع ، الأردن ، ص ٦٤ .
- دلال القاضي واخرون (٢٠٠٥). الإحصاء للإداريين والاقتصاديين ، دار الحامد ، عمان ، ص ٥٣ .
- عبد القادر عربي (٢٠٠٧). المناهج الكيفية في العلوم الاجتماعية ، دار الفكر ، ط١ ، دمشق ، ص ٥٨-٩٧ .
- الزامل ، ايمن مصطفى (٢٠١١). الدور الوقائي لمؤسسات المجتمع المدني في مواجهة انتشار المقاهي (الكافي) ، رسالة ماجستير مقدمة لعلم النفس ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص ٩
- سعدية محمد علي بهامر (١٩٩٩). سيكولوجية المراهقة ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ص ٢٥ .
- صالح محمد أبو جادو (٢٠٠٤). علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، ص ٤٢٤ و ص ٤٢٥ .
- عثمان سيد احمد محمد خليل (٢٠٠١). الشباب و اوقات الفراغ ، مركز الدراسات والبحوث ، الطبعة الأولى ، الرياض ، ص ٧٠ و ص ٧١ .
- العكيلي ، وسن محسن حسن (٢٠٠٨). بطالة الشباب دراسة ميدانية لعينة من العاطلين عن العمل في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، ص ٣٣٦ .
- الغامدي ، عبدالله بن احمد بن علي ال عيسى (١٤٣٠هـ). تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية ، دراسة مقدمة لعلم النفس ، جامعة ام القرى ، ص ٥ .
- الفار ، اسلام محمد علي (١٩٧٨). معجم علم الاجتماع ، دار المعارف ، مصر ، ط١ ، ص ١٢٩ .
- فؤاد ذهبي السيد (١٩٩٥). الأسس النفسية للنمو من المراهقة الى الشيخوخة ، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر، ص ٢٠٧ .
- ماثيو جيدير (٢٠٠٤). منهجية البحث ، ترجمة ملكة ابيض ، منشورات وزارة الثقافة السورية ، سوريا ، ص ٧-٩ .
- النقشبندي ، زين (٢٠٠٤). تاريخ مقاهي بغداد مع دراسة خاصة بمقهى الشابندر ، ص ٥
- الهاجري ، فريال بنت محمد (٢٠٠٣). المقاهي الترفيهية ابعادها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية ، بحث منشور في مجلة العقيق ، المدينة المنورة ، ص ٢ و ص ٢٣ و ص ٢٥ و ص ٢٦ .

### Resources and References

Ibrahim Rizk and Jalal Al-Sanad (2004). The Origins of Writing Scientific Research, Tishreen University Press, Syrian Arab Republic, p. 79.

Ibn Manzur (2003). The Tongue of the Arabs, Substitution of Rig, Harf al-Raa, Dar Sader, Beirut, Lebanon, 1st edition, 2003 AD.

Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris (395 AH). Language Standards, 3/177.

Abu Omar, Shihab al-Din (2003). The upholstered dictionary, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Beirut, 1st floor, p. 12.



Ihsan Muhammad Al-Hassan (2008) *Sociology of Crime*, Wael Publishing House, First Edition, p. 336.

Ahmed Salem Behnam (2014). *Side effects of hookah smoking*, College of Medicine, King Saud University, p. 12, p. 13.

Al-Bazouni, Amna Faisal Mohsen (2018). *The social function of the cafe and its relationship to local community organization*, Master Thesis submitted to the Department of Social Work, University of Baghdad, pp. 5 and p. 6.

Bear Nelson, Alex (2007) *Social Space in terms of service, material condition, and social performance*, Wesleyan University, 2011 CE.

Formation of a committee of professors (2007). *The School Media Dictionary*, Dar Al-Fikr Printing and Publishing, 1st edition, p. 11.

Gibran Saud (1965). *The leading lexicon*, 1965.

Jamil Hamed Attia (2017). *Sociology for the fourth grade literary*, General Directorate of Curricula, Iraq, tenth edition, p. 57.

Ahmed Zaki (1977). *A Dictionary and Terms of Social Sciences*, Lebanon Library, Beirut, p. 17.

Suhail Rizk Diab (2003). *Scientific Research Methods*, Al-Quds Open University Press, Palestine, p. 89 d

Noman Shihadeh (2011). *Statistical Analysis in Geography and Social Sciences*, Dar Safa for Publishing and Distribution, Jordan, p. 64.

Dalal Al-Qadi and others (2005). *Statistics for Administrators and Economists*, Dar Al-Hamid, Amman, p. 53.

Abdelkader Orabi (2007). *Qualitative Curricula in Social Sciences*, Dar Al-Fikr, First Edition, Damascus, pp. 58-p. 97.

Zamili, Ayman Mustafa (2011). *The preventive role of civil society institutions in the face of the proliferation of cafes (adequate)*, Master Thesis submitted to Psychology, Islamic University, Gaza, p. 9

Saadia Muhammad Ali Bahamer (1999). *Adolescent psychology*, Scientific Research House, Kuwait, p. 25.



Saleh Muhammad Abu Gado (2004). Evolutionary Psychology (Childhood and Adolescence), Al-Masirah Publishing and Distribution, First Edition, Amman, pp. 424 and p. 425.

Othman Sayed Ahmad Muhammad Khalil (2001). Youth and leisure, Center for Studies and Research, first edition, Riyadh, pp. 70 and p. 71.

Al-Okaili, and Muhsin Hasan Hasan (2008). Youth unemployment: a field study of a sample of the unemployed in Baghdad, a master's thesis submitted to the College of Education for Girls, University of Baghdad, p. 336.

Al-Ghamdi, Abdullah bin Ahmed bin Ali Al Issa (1430 AH). Adolescents' frequent visits to Internet cafes and its relationship to some psychological problems, An Introduction to Psychology, Umm Al-Qura University, p. 5.

The Mouse, Islam Muhammad Ali (1978), Sociology Glossary, Dar Al-Maarif, Egypt, 1st edition, p. 129.

Fouad Dhahabi El-Sayed (1995). Psychological basis for growth from adolescence to old age, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, p. 207.

Matthew Geder (2004). Research methodology, translation of the Queen of White, Publications of the Syrian Ministry of Culture, Syria, pp. 7-9.

Naqshbandi, Zain (2004). History of Baghdad Cafés with a Special Study of Shabandar Cafe, p.

5